

الحلقة الخامسة من رسائل الفجر 2

شريف طه يونس

وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب الایمان ولكن جعلناه نورا نهدى به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم السلام عليكم ورحمة الله - 00:00:00

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستغفره اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعماله انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:41

اشهد ان لا الله الا الله وحده اشهد ان محمد طوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم صوتكم وحلقة جديدة رسائل الفجر تلك الحلقات شعارها بالوحي نحيا التي نسأل - 00:00:54

الله عز وجل جعلها سببا في ان شاء الله بان نخرج من الظلمات الى النور اذني الى السرور اه ورسالتنا اليوم تتحدث عن ظاهرة هي موجودة في واقعنا جانب لكن - 00:01:12

جانب اخر اهم نحن نهمل هذه الظاهرة اتحدث عن مشكلة موجودة في الواقع هذه المشكلة لا نجدها موجودة في اه اغلب امور حياتنا لكن للأسف الشديد في امر هو الاهم - 00:01:31

يجب هذه المشكلة واضحة وقوية للغاية يعني انا اضرب لحضراتكم مثالا اه احنا في اه وواحد مننا مسلا خايف هو آآ سمع ان فيه وباء جاي هذا الوباء يصيب الناس بالمرض الفلاني - 00:01:46

تمام؟ يفضل يدعى ربنا يدعى ربنا ويا خايف يا رب ينجيه ربنا رب نج اولادي يا رب انا آآ لا اتحمل يا رب كذا يا رب كذا لغاية فعلا ما الله سبحانه وتعالى - 00:02:05

تعالى يذهب هذا البلاء ويمر هذا البلاء ويقعد مثلا كده مع اهله ويقول الحمد لله رب العالمين معنى ربنا وربنا نجانا من البلاء ده اللي هو الوباء اللي هو المرض اللي - 00:02:20

كان سيضر بالابناء آآ مثلا بعض الناس ممكن يكون هو قضى مرحلة معينة من حياته وهو على مشارف مرحلة معينة اخرى يعني مثلا هو آآ وعلى مشارف امر معين متعلق بعمله - 00:02:33

فممكنا اامر متعلق بعمله ده اما انه يروح للمكان الفلاني او يروح المكان هو يرى انه لو راح هذا المكان يبقى بالنسبة له عزاب وتعب وهم يفضل يدعى ربنا يدعى ربنا - 00:02:53

الا ربنا بالقضية جدا قام يفكري فيه فيقوم يفك او واحد صاحبه مسافر عمرة يقول له بالله عليك ادعى لي تعرف كل شوية يتصل بوالدته تدعى لي ولا لا يا حاجة - 00:03:07

مشغول جدا بالقضية وبيحاول ياخذ بكل الاسباب فعلا وتمر بسلام ويقعد فعلا بعد كده مع اه ويقول لهم الحمد لله رب العالمين ربنا نجاني الامر ده انا صراحة يعني وادعى ربنا - 00:03:18

جدا فربنا كريم نجاني منه تمام بقى يعني الظاهرة دي موجودة في حياتنا و بتتكرر في كتير جدا وفي جدا آآ لكن العجيبة نفس الانسان اللي بيعمل كده بالضبط هو نفس الانسان اللي مش شاغل بالله - 00:03:30

بمشهد هيحصل في الآخرة لا محالة يعني يا جماعة لو الله سبحانه هذه توعد هو يحبسهم بس كده في كان زي بعض ان بيكي يقول والله لو لم عدنى الى - 00:03:48

مسني فيها تمام كان حريا بان يطول لاجل ذلك بكائي يحبس في حمام الحمام ده يعني اللي هو زي ما كان زي الساونا كده مكان

ساخن يعني كان موجود مشتهر في - 00:04:11

البلاد الاسلامية ما يعني اه مش مفهوم الحمام عندنا اللي هو الخلاء او المهم يعني الحمام ده يعني بالك بقى ان ربنا توعد شخص قصر بان يحبس في النار ولك بنار وقودها الناس - 00:04:25

مع للاسف ما قدرنا الله حق قدره في هذه المسألة ما قدرنا النار حق قدرها هذا المخلوق من مخلوقات الله سبحانه قدناه حق قدره يعني اه اتعرفنا كوييس جدا على المرض الفلاني بعض الناس ممكن يقول لك ايه يعني اما ييجي انفلونزا الخنازير ايه يعني

هييجي انفلونزا مش عارف ايه ايه المرض الفلاني ايه يعني التهاب كبدى وبائي ايه يعني - 00:04:47

كذا بعض الناس لما ما كتش القضية دي مدرك المسألة فعادي يعني لا كان بيدعى ربنا ولا مشغول ولا مهمتهم ولا ياخذ باسباب ولا اي حاجة اه لكن اللي فاهم الامر كوييس وعارف - 00:05:11

يبقى خايف ليه جدا وقلقان ولذلك انا بقول آآ ان احنا للاسف الشديد هذه يعني اه هذا الوعيد الشديد الذي توعد الله عز وجل به العصاة كافرين نار التي وقودها الناس والحجارة - 00:05:27

خلاص يعني والانسان فعلا اكتتر حاجة المفروض يبقى هو خايف منها من مخلوقات الله سبحانه وبمحمد فعلا اه هتقطع عليه كل لذة كل الشباب يفكر فيها - 00:05:47

بها مهمتهم بها ولذلك آآ هذه المشكلة مشكلة الغفلة عن هذا المشهد اللي هو اهم الغفلة عن هذا التهديد متعلق بالایمان آآ وعدم الغفلة بل اليقظة التامة لكل التهديدات المتعلقة بالابدان. مشكلة احنا بنحياتها النهاردة - 00:06:00

تسبيب في ان بقت مجھوداتنا اغلبها منصرفة للتهدیدات اللي تخص بقت مجھوداتنا قوستنا كل اموالنا او قاتنا آآ اعمارنا حتى افكارنا كلها منصرفة لهذا الباب واهمنا هذا الباب الذي هو اهم للانسان - 00:06:20

ان هذا الباب الذي في هو اخطر بكثير جدا جدا من الباب اللي احنا منشغلين به على الدوام ولذلك الاية اللي معنا النهاردة امنع عن الاشكالية دي ترصدنا وترصد لنا حلول - 00:06:40

هذه الاشكالية وبتووضح لنا بعض الامور المهمة في التعامل معها بس تعالوا نشوف بتاعة النهاردة معنا فهي في والله سبحانه على اي قص علينا وللإيات الخامسة آآ مشهد آآ سيحصل في الان - 00:06:56

ادعوكم لأن المستقبل نشهد هذا المشهد فيحصل اقسم بالله سيحصل طالما ان ربنا اخبر من اصدقه من هذا المشهد سيحصل تعالوا بتاعي سويا هذا المشهد قال ربنا واقبل بعضهم على بعض يتسائلون - 00:07:16

من الذي اقبل على من اهل الجنة اقبل بعضهم على بعض يتسائلون. يعني جرى حوار بين اهل الجنة وتساؤلات بين اهل ما فحو هذه التساؤلات قالوا انا كنا قبلوا في - 00:07:39

يا الله كنا قبل هذا اليوم في الدنيا يعني كنا مشفقين كنا طائفين خوف شديد وجل قبلوا في اهلنا مشفقين اهلنا يعني احنا كنا اه المفروض الانسان في وسط اهله بيبقى فرحان وسعيد ومبسوط - 00:07:56

وللاسف احيانا بتكون عند البعض مظنة غفلة كان بيغفل وينسى ويتهي لأهم سبحانه الله في في وسط الاهلي بوسط الانس في تجلب السعادة مش عارفين ينسوا هذا الامر الذي - 00:08:19

ان عصوا اقصوا او قصروا كمان هم ما كانواش منشغلين بالمسألة دي لوحدهم ده كانوا دايما يذكروا اللي حوالיהם بها ذكروا اهلهم بها ما كانواش على مستواه الشخصي ذكر زوج - 00:08:35

اه يذكر ابناء يذكر والده اذا تهوب اه اخوه اخته من حوله انا قبل في اهلنا واحنا بوسط اهله والسعادة تقيم خائفين طيب ايه اللي حصل؟ يعني يصف الحالة التي كانوا عليها في الدنيا - 00:08:48

ما الذي حصل ان الله علينا وهو ايه بساموه من الله عز يعني شعرووا قد ايه هذه منة من الله سبحانه حسوا فعلا قد ايه ان دي منة عظيمة من الله - 00:09:05

فالمنة هذا لون من العطاء بيتميز بأنه قبلة بلا عوض يعني بيبقى عطاء عظيم هم منة الله الله العجيب ادبهم مع الله سبحانه هما

يعني اه و كانوا ان الله اعطانا ذلك على غير استحقاق من - 00:09:23

انما هو محض فضل وامتنع احنا ما او جفنا عليه طب واحنا اللي فعلناه كان شيء يعني يستحي خالص ان احنا يعني ينجينا الله من ايه من باب لكن هو كريم - 00:09:45

مش معجبين بنفسهم ولا معجبين يبقى اعمالهم ولا يشعرون بالامن ولا يشعرون بالامن بعضاً يقول لك يا عم لأن شاء الله احنا داخلين الجنة نار ايه اللي بتتكلم عنها؟ احنا زي الفل احنا مية احنا بنعمل احنا بنودي لأنهم رغم انهم نجوا وانهم اجتهدوا - 00:09:59

انه كان كان عندهم اشفاق وعندتهم خوف لكن رغم ذلك يستشعرون أنها منة من الله عز وجل فمن الله علينا. ما قالوش انا كنا قبل في اهلنا مشفقين. فعشان كده احنا عملنا واجتهدنا واطعنا ووديننا وجبننا. لا هم - 00:10:17

ترى أنها منة من الله. فمن الله علينا ووكانا عذاب السّموم من الله علينا قال وقاية قاهم الله عز وجل هذا يعني عذاب السّموم هذا العذاب المhellk هذا العذاب المؤذن للإنسان - 00:10:32

هذا يعني يعني الذي لو ان الانسان تفك فيه لابد يخاف منه خوف منه يخاف من انا بقول لو لو الانسان تم توعده انت لو فعلت الشيء الفلاّني هتتسجن لو فعلت الشيء الفلاّني هتعاقب لو فعلت الشيء الفلاّني هي فعل بك وي فعل فيك بيبقى خايف يعني - 00:10:50

فهمها كان يعني مدركين كويس جداً ان في عذاب اسمه باب السّموم كانوا يخافون من ذلك ووكانا عذاب السّموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم اكنا فعلا - 00:11:11

اشفقنا به ما كنش مجرد احساس وخلاص ما بناخذش اي خطوة ايجابية لأننا من قبل ندعوه ادعوه بندعوه بالاقوال وندعوه بالاعمال دعاء القول والدعاء العملي ادعوه نسأل الله سبحانه وبحمده وبنعمل الاعمال اللي تنجينا من مثل هذا المصير - 00:11:27

كنا نقبل وندعوه انه هو البر الرحيم. هذا من بره بنا ومن رحمته بنا انا وبحمده انه انجانا من ذلك ما كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم الشاهد بعد ما فهمنا هذه الرسالة التي ارسلها الله عز وجل لنا. هو ربنا هنا يا جماعة - 00:11:47

بيوجهنا بس مش لازم دايماً التوجيه يكون توجيه مباشر افعل ولا تفعل. احياناً يكون كده ان ربنا بيخبرنا عن حال بعض الایه؟ الناجين لنكون منهم تمام؟ وبرضو ويحذرنا من ان لا نسلك سبيلهم - 00:12:08

فالافتراض يعني بعد الانسان ما علم مثل هذا الكلام يحدد بالضبط ابرز ما ينبغي عليه فعله فعلاً في ان هو يعني يكون من المشفقين في الدنيا هنا باب الله سبحانه وبحمده - 00:12:23

وانه ان يدعو الله سبحانه وتعالى فيه من من عذاب هذا الایه؟ هذا اليوم يدعوه بالاقوال ويدعوه بالاعمال. الدعاء القوي والدعاء العملي والعبادات والحرص على العبادات والأخذ تمام محتاجين بعد ما فهمنا الكلام ده محتاجين نتدبره يعني - 00:12:36

اسقطوا على انفسنا فكر في الحال اه فكر في المال انه ينزل الكلام ده على انفسنا نفسنا على الكلام ده شف اين نحن من ذلك مصر نقيم انفسنا اعتبار ان - 00:12:53

الكلام ده كانه مرآة احنا نرى فيها نرى فيها نقيم نفسنا فعلاً يعني انا وانتم يعني فعلاً مساحة اشفقنا قابل لها قد ايه هتخفنا فعلاً الحقيقى من قد ايه الموضوع شاغلنا قد ايه بقى - 00:13:08

آه كم مرة بندعى في اليوم كم مرة بندعى في الليلة الموضوع فعلاً شاغلنا كما ينبغي شاغلنا مسلاً زي مشاغلنا ان احنا نسقط في الحال الفلاّني زي مشاغلنا ان احنا - 00:13:23

لانه ابتلى بالمرض الفلاّني زي ما شاغلنا مسلاً ان احنا نفتقر زي مشاغلنا ان احنا اجسادنا تتآذى يعني الموضوع شاغلنا فعلاً المفترض نقيم نفسنا نتفقد مواطن الخلل اللي عندنا نشوف فعلاً احنا - 00:13:37

احنا احنا عندنا هل مشكلتنا في الاشراق ان احنا مش باغي هل مشكلتنا ان احنا فعلاً مش متعرفناش على عذاب الله وعلى الاخرة كما ينبغي هل مشكلته ان احنا عارفين الكلام ده بس ما بناخذش خطوات او ندعو - 00:13:49

فلازم برضو نتفقد موطن الخلق. عايزين بقى نتفكر في الحال ونتفكر في فكر في اه بعد ما تفكربنا في الحالة الحمد لله رب العالمين

محتجين بقى نتفكر في المال. نتفكر في المال تحديدا وشهودا. يعني ايه؟ يعني نتفكر في المال احنا - 00:14:02

شوف المال الحسن لو ان احنا فعلا كنا من هؤلاء لو احنا فعلا اشفقنا ودعونا ايه المال المترتب على كده والله ربنا بيعرض لنا صورة اهي نشهدها بقلوبنا مش كفاية الشهود ان في ذلك لذكرى لمن كان مش كفاية تحديد آآعذرا - 00:14:18

نعرف الكلام ده لأن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد عايزين نشهد بقلوبنا الحالة دي لأنما نعيش كما نعاينك باعيننا هي لنفسك في الحالة دي فعلا - 00:14:37

قل له يعني الحمد لله رب العالمين ربنا نجاك من هذا العذاب ومن يعني سبحانه الله لا يقول ايه ووقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم مما وسرورا وجزاهم بما صبروا جنته وحريره - 00:14:49

خلاصهم قالوا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا وقاهم الله شر ذلك اليوم. يعني ناس خافت عملت ابتدت خطوة فنجها الله سبحانه وبحمده. المهم الشاهد فكر في هذا المال الحسن - 00:15:05

نسائل الله العافية في المال ايه فقال الناس بقى ايه اللي هم لما مشفقوش في فاشفقوش في الآخرة هي كده يعني اللي مش هيشفق في الدنيا او يشفق في الآخرة - 00:15:21

ازاي؟ يعني مسلا ربنا في سورة الكهف بيقول لنا ووضع الكبر ترى المجرمين مشفقين مما ويقولون يا ويلتنا هذا الكتاب لا يغادر صغيره ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ريك احدا. هي دي القصة لو احنا ما اشفقناش هنا في الدنيا - 00:15:32

هنشفق في الآخر يعني ده اشفاق لا محالة. ربنا بيقول في سورة الشورى ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم الذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يساوون عند ربهم - 00:15:51

ذلك هو الفضل الكبير ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم اختار لك مصير اختيار ده اختيار ده الذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات عند ربهم آآفي رضا الجنة لهم ما يساوون عند ربهم ذلك هو - 00:16:08

اه لازم نتفكر في المال الحسن والمال عايزين خطوة تشغيلية واضحة محددة بسيطة تعينا فعلا على ان احنا ننجو في هذا المشهد حل المشكلة دي. احنا نتزكي بهذه الاية تطهيرا وتطهيرا - 00:16:25

تطهيرا يا جماعة ببساطة احنا محتجين فعلا طهر من الغفلة عن يوم ده من الامن من من عذاب الله سبحانه وبحمده يتطهر من الكلام ده فعلا ويتوب الى الله عز وجل - 00:16:37

فجئنا نتطرى من الكلام ده محتجين نتطور نعمل ايه؟ الامر بسيط جدا اول حاجة احنا محتجين نقرأ فعلا عن يعني عن قوة الله عز وجل قدرة الله عز وجل وعن - 00:16:52

لبروت الله عز وجل عزة الله عز وجل محتجين بلاش محتجين نقرأ حتى عن النار يقرأ عن جهنم نشوف هذا العذاب الذي اعده الله للعصاة والمفرطين والمقصرين. نقرأ عنها - 00:17:02

نتعرف عليها فعلا محتجين نستجمع في قلبا الاشفاق فعلا والخوف منها يعني مش الفكرة ان الانسان احنا مش عايزين احنا الترهيب او التخويف هو يستجلب التروع والتفزيع. لا عايزين اللي يستجلب - 00:17:15

تنبيه وتشجيع مش عايزين اه ترهيب يستجلب الاحباط. عايزين حاجة تجلب الشاط مش الفكرة الانسان يخاف وخلاص لأ واما زا بعد الخوف عايزين الاشفاق اللي هو بقى الايجابي بيخللي الانسان يتحرك الانسان يخللي الانسان ياخذ خطوة ايه الخطوة - 00:17:32

يدعوا الله كلنا من قبل وندعوه ادعوه؟ ادعوه قولا وندعوه عملا دعاء بالاقوال ان احنا نسأل ربنا عز وجل زي اللهم من وقنا عذاب السموم الرحيم ودعاء بالاعمال ان احنا نعمل الاعمال التي تنجينا من عذاب الله. يعني النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان ما في - 00:17:50

شيئا للعبد من عذاب الله من ذكر الله شوف الحاجات اللي بتجييك من عذاب ربنا يعني سبحانه الله آآتأملوا لو اية زي كده انا وانت عرفناها. تمام؟ لكن شف سبحانه الله يعني واحدة زي امنا عائشة - 00:18:08

هي موضوع شاغلها جدا فكر فيه جدا ويتسائل ربنا وبتحرص على الطاعات ورغم كده سبحان الله يعني آآ يمر عليها ابن اختها فيجدوها في صلاة الضحى يجدها يعني تقرأ هذه الآيات ترددتها وتبكي وتقول - 00:18:23

اللهم من علينا وقنا عذاب السموات انك انت البر الرحيم وده فيه يعني اشارة لمشروعية الانسان يتأنى دعاء من يناسب الآية يدعو الله عز وجل به يستعين به على العمل بهذه الآية - 00:18:41

من علينا وقنا عذاب السموات انك انت البر الرحيم ويرى مثل هذا الموقف ايضا عن السيدة اسماء فكذلك فعلت. طيب ببساطة شديدة محتاجين نتظاهر ونتظور عشان نبقى تزكينا تمام؟ او نتخلى ونتخلل. محتاجين كما نستعين الله سبحانه وبمحمده - 00:18:54

على اه هذه المسألة طيب بايه؟ بالدعاء ازاي؟ النبي صلى الله عليه وسلم هنقول حاجة في الاوراد كان صلى الله عليه وسلم يقول قبل السلام في كل صلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم - 00:19:11

باب القبر ومن فتنۃ المحسنة والمعذبة ومن شر فتنۃ وكان يقول بعد الصلاة اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادک الالباني صح الكلام ده في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:27

واشوف النبي كان المسألة شاغلاته ازاي؟ يعني كان قبل السلام اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر وبعد السلام اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادک. دي موجودة في الاوراد. يعني - 00:19:39

على اقل التقديرات مش هقول لكم انشئوا دعوات جديدة مش هقول لكم اعمل لك ورد دعاء كل يوم فيما يتعلق بجهنم فعايز الدعوات التي في الاوراد نجيها في حياتنا ان انا وانت مش قولها وخلاص لأن حس فعلًا بقيمتها - 00:19:52

انت عندك الفرصة اهو اللهم اني اعوذ بك من عذاب الجنه واعوذ بك من عذاب القبر بعددين الصلاة اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادک. تمام؟ هذا الامر البسيط لما واظب عليه ونعمل بهذا الذي يعني - 00:20:05

حدثنا فيه يرجى ان شاء الله ان احنا نكون من اهل هذه الآية. لكن من الدرجة تمرة لو حفظنا الآيات دي ان شاء الله رب العالمين الحكومة قالها بالدرجة الثانية - 00:20:17

لو آآ المعاني من الدرجة الاولى ان شاء الله خيركم او الربانيين تمام ومن يدري لعل اية واحدة تنجيك اعمل باي وحدة نجيك لا تستehen بذلك ولا تستقل هذا الامر - 00:20:30

اه اسأل الله عز وجل اه ان يقينا آآ بايه يوم يبعث بيده اللهم منه علينا وقنا باب السموات انك انت بر رحيم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والى - 00:20:47

لقاء اخر ورسالة جديدة من رسائل الفجر السلام عليكم ورحمة اولمن كان ميتا فاحييـناه فاحيـيـناه وجعلـنا له نورـا وجعلـنا له نورـا يمشـي به في وجعلـنا له نورـا يمشـي به في الناس كمن مثلـه في الظلـمات كمن - 00:21:00

مثلـه في الظلـمات ليس بخارج منها. كذلك زين للكافـرين ما اـ كانوا يـعمـلون - 00:21:35